ثم عد فاقدا بما فقد فيه الشرط الخامس وهو السلامة من الشذوذ ثم زد عليه ما يتعدد العلة
ثم زد على فاقد عدالة الراوي فقد شرطا لهم كما لهذا العمل الثاني
الذي بدات فيه بفقد الشرط المثنى به كما كملت الاول اي تضم الى فقد
هذين الشرطين فقد شرط ثالث ثم عد فاقدا بما فقد فيه شرطا آخر
غير المبدوء به والمثنى به وهو سلامة الراوي من الغفلة ثم زد عليه
وجود الشذوذ او العلة او هما معا ثم عد فاقدا بما فقد فيه الشرط
الرابع وهو عدم مجيئه من وجه اخر حيث كان في اسناده مستور
ثم زد عليه وجود العلة بعد ثم اختم بفقد الشرط السادس ويدخل
تحت ذلك عشرة اقسام وهي الثالث والثلاثون شاذ معلل فيه عدل
مغفل كثير الخطا الرابع والثلاثون ما فيه مغفل كثير الخطا زاد الزين
معه كثير التساهل الخامس والثلاثون شاذ فيه مغفل كذا لك
اي كثير الخطا السادس والثلاثون معلل فيه مغفل كذا لك كثير الخطا
السابع والثلاثون شاذ معلل فيه مغفل كذا لك كثير الخطا الثامن
والثلاثون ما في اسناده مستور لم تعرف أهليته ولم يرد من وجه
اخر التاسع والثلاثون معلل فيه مستور كذا لك اي لم تعرف اهليته
ولم يرد من وجه اخر الاربعون الشاذ الحادي والاربعون الشاذ
المعلل الثاني والاربعون المعلل فهذه اقسام الضعيف باعتبار الانفراد
والاجتماع ذكرها الحافظ زين الدين قال وقد تركت من الاقسام
التي يظن انه ينقسم اليها بحسب اجتماع الاوصاف عدة اقسام هي اجتماع
الشذوذ ووجود ضعيف أو مجهول او مستور في سنده لانه لا يمكن

اجتماع

اجتماع ذلك على الصحيح لان الشذوذ تفرد الثقة ولا يمكن
وصف ما فيه راو ضعيف او مجهول او مستور بانه شاذ والله اعلم
انتهى كلام زين الدين قلت ومن اقسام الضعيف ما له لقب
خاص كالمضطرب والمقلوب والموضوع والمنكر وهو يفتح
الشاذ كما سيأتي قلت هذا بلفظه كلام الزين فلا وجه لفصل قوله
قال زين الدين وعد ابو حاتم محمد ابن حبان البستي انواع الحديث
الضعيف تسعة واربعين نوعا هذا انتهى زين الدين من كلام
ابن الصلاح ولنظر واطنب ابو حاتم البستي في تقسيمه فبلغ به
خمسين قسما الا واحدا قال عليه الحافظ ابن حجر لم اقف على كلام
ابن حبان في ذلك وتجاسر بعض من عاصرناه فقال هو في اول كتابه
في الصعفا ولم يصب في ذلك فان الذي قسمه ابن حبان في اول كتاب
الضعفا لتقسيم الاسباب الموجبة لتضعيف الرواة لا لتقسيم الحديث
الضعيف ثم انه بلغ الاقسام المذكورة عشرين قسما لا تسعة واربعين
والحاصل ان الموضع الذي ذكر فيه ابن حبان ذلك لم نعرف موضعه
انتهى قلت لعله اي ابن حبان عد ما ترك الزين مما تحتمله القسمة
العقلية وبلغ عرفهم من اجتماعه والله اعلم حتى ابلغها تسعة واربعين
فائدة قال الحافظ ابن حجر تنبيهات الاول قولهم ضعيف الاسناد سهل
من قولهم ضعيف على حد ما تقدم من قولهم صحيح الاسناد وصحيح والفرق الثاني من جملة صفات القبول التي لم يتعرض لها شيخنا ويد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)